

باردو في 06/03/18-20



من توفيق والي،
عضو مجلس نواب الشعب.

إلى

وزير التكوين المهني و التشغيل.

عن طريق

يد رئيس مجلس نواب الشعب.

الموضوع : حول توجيه سؤال كتابي إلى السيد وزير التكوين المهني و التشغيل.

و بعد، تحية تليق بمقامكم، يشرفني أن أتوجه إليكم بسؤال كتابي حول إعفاء موظف من خطته و تغيير مكان عمله بعد تبليغه عن شبهات فساد.

حيث تولى السيد بشير ساسي مقتصد المركز القطاعي للتكوين في البناء المعدني بمنزل بورقيبة التبليغ عن شبهات فساد و إستغلال موظف لصفته، و تم إيداع ملفات لإعلامكم بالموضوع منذ شهر أكتوبر 2017 لفتح تحقيق للكشف عن هذه الشبهات، لكن تم إعفائه من خطته بالمركز المذكور ثم لاحقاً نقلته إلى مركز التكوين و التدريب المهني بمنزل بورقيبة و إسناد خطة لا تتماشى مع رتبته المهنية المصنف بها(متصرف مستشار). كما تجدر الإشارة أم المعني بالأمر قد قدح في نتائج لجنة التفقد نظراً لعدم حيادتها من خلال عدم التدقيق في كل الملفات التي تحمل شبهة فساد و بلغ عنها وكان قد راسل المدير العام للوكالة التونسية للتكوين المهني في الغرض.

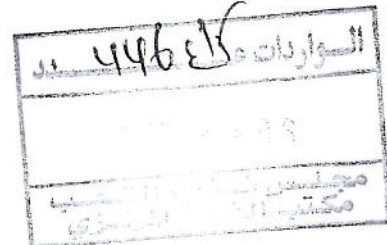
كما أفيد سيادتكم أنكم كنتم قد تعهدتم في تصريح إعلامي بمناسبة زيارتكم للمركز القطاعي للتكوين في البناء المعدني بمنزل بورقيبة يوم 11 جانفي 2018 بمتابعة الموضوع. ختاماً نرجو من الجنبات التفضل بموافاتنا بما آل إليه الموضوع و شرح أسباب إعفاء و نقلة هذا الموظف.

و تفضلوا سيدي بقبول فائق الإحترام و التقدير.

و السلام

توفيق والي،

عضو مجلس نواب الشعب.



العنوان: باردو 2000 الجمهورية التونسية

الهاتف: 71157019 - 29931052 الفاكس: 71157018

من وزير التكوين المهني والتشغيل

إلى

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

الموضوع : الإجابة على السؤال الكتابي للسيد النائب توفيق والي.

المرجع : مراسلتكم عدد 480 بتاريخ 16 مارس 2018

وبعد،

تبعاً لمراسلتكم المذكور المرجع أعلاه والمتعلقة بالسؤال الكتابي للسيد النائب توفيق والي حول إعفاء السيد بشير ساسي من خطته وتغيير مكان عمله بعد تبليغه عن شهادات فساد أشرف بإعلامكم أشرف بإعلامكم أنه على إثر عرضة مؤرخة في 2015/07/10 تقدمت بها مجموعة من أعوان المركز القطاعي للتكوين في البناء المعدني بمنزل بورقيبة متعلقة بتجاوزات السيد بشير ساسي المقتصد السابق بالمركز المذكور، تحول على إثرها أعوان وحدة التفقد الإداري والمالي بالوكالة للتدقيق والوقوف على حقيقة الإخلالات والتجاوزات الواردة وعلى إثر مهمة التفقد تم تسجيل عديد الإخلالات والتجاوزات بالمركز المذكور من قبل عديد الأعوان ترتب عنها عقوبات تأديبية وفيما يتعلق بالسيد بشير ساسي المقتصد السابق، فقد تم إيقافه عن العمل لمدة ثلاثة أيام وفقاً للمقرر بتاريخ 2017/02/07 نتيجة لجملة من الإخلالات تهم التصرف في مجال المهام الموكولة إليه.

وضمامنا لحسن سير عمل المركز في المجال المالي وفي إطار المحافظة على المناخ الاجتماعي وتكريس مبدأ الشفافية، تم إعفاء السيد بشير ساسي من مهام مقتصد بتاريخ 2017/10/12 علماً وأن هذا الإجراء لا يدخل في باب العقوبات التأديبية التي تم ضبطها ضمن الفصل 80 من النظام الأساسي الخاص بأعوان الوكالة وتعيينه بمقتضى بتاريخ 2018/01/10 في خطته الأصلية (مفوض ميزانية) بمركز التكوين والتدريب المهني بمنزل بورقيبة الذي يعتبر على مقربة من مقر عمله السابق وفي نفس الولاية مما يؤكد أن قرار التعيين لا يكتسي صبغة تأديبية.

وتبعاً لما سبق، فإن القرارات التي اتخذتها الوكالة استندت إلى معطيات موضوعية وفي إطار السلطة التقديرية التي يخولها لها القانون ضماناً لحسن سير المرفق العام وتحقيقاً للمصلحة العامة.

أما فيما يتعلق بالتبليغ عن شبهات الفساد، فتجدر الإشارة إلى أن مصالح الوزارة قد تولت التثبت من جميع النقاط التي أثارها السيد بشير سامي وبالتالي يمكنكم الاتصال بالوزارة للاطلاع على نتائج التدقيق واعتماد إجراءات النفاذ إلى المعلومة تطبيقاً لأحكام القانون الأساسي عدد 22 لسنة 2016 المؤرخ في 24 مارس 2016.

أفدناكم بهذا وفقاً للمراسلة المذكورة بالمرجع أعلاه.

والسلام



وزير التكوين المهني والتشغيل
فوزي بن عبد الرحمان